



الأمراض المزمنة في الأردن وخطر الإصابة بالفيروس التاجي كورونا المُستجد (كوفيد-19)

02 أيار 2020





الأمراض المزمنة في الأردن وخطر الإصابة بالفيروس التاجي كورونا المُستجد (كوفيد-19)

يؤثر مرض كورونا المُستجد (كوفيد-19) على مرضى الأمراض المزمنة بشكل أكبر من الأصحاء، والعديد منهم لديهم ظروف صحية أخرى وقد تختلف ظروفهم واحتياجاتهم. وللمساعدة في التخفيف من أثرها، تحتاج الحكومة والمجلس الأعلى للسكان وشركاء التنمية إلى معرفة من سيتأثر من السكان وكيف سيكون شكل هذا الأثر من أجل تحديد الأولويات وتصميم واستهداف تدابير الاستجابة بشكل أفضل.

وبدوره يركز المجلس الأعلى للسكان في برامج عمله على جميع الفئات السكانية، وتسليط الضوء على الصفات الخاصة بكل فئة لضمان حمايتها.

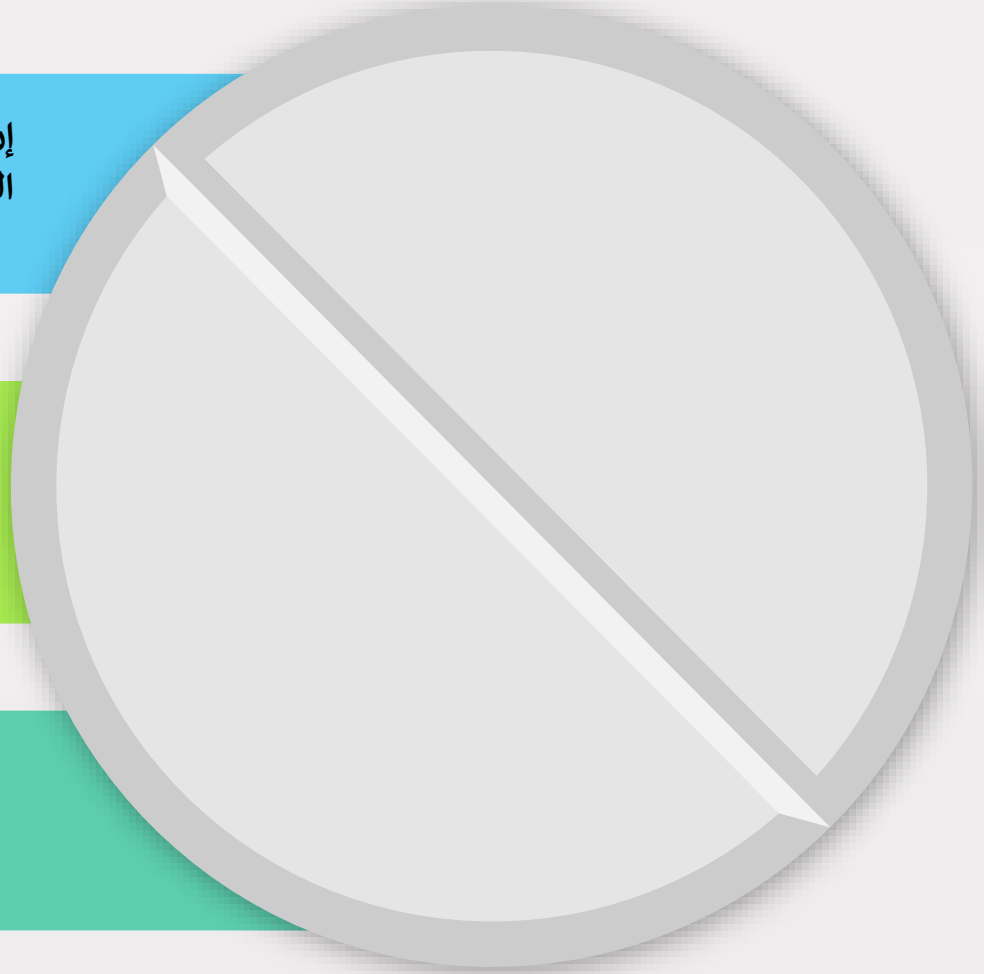


ما علاقة الأمراض المزمنة بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد؟

إن الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة ليسوا أكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا المستجد، الدراسات تشير فقط أن هؤلاء الناس أكثر عرضة للإصابة بمضاعفات بمجرد اصابتهم به.

تشمل هذه الأمراض غير المعدية أمراض القلب والأوعية الدموية (مثل ارتفاع ضغط الدم والأشخاص الذين تعرضوا لخطر الإصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية، أمراض الجهاز التنفسي المزمنة (مثل مرض الانسداد الرئوي المزمن)، مرض السكري والفشل الكلوي، والسرطان.

تشير الدراسات الحديثة إلى أن الأفراد المصابين بالأمراض المزمنة يتعرض جهازهم المناعي للضعف نظراً لبعض الأدوية الخاصة بأمراضهم، مما يعرضهم لمخاطر أعلى إذا أصيبوا بعدوى فيروس كورونا المُستجد - (كوفيد-19).



قوة جهاز المناعة والأمراض المزمنة هما العاملان الأهم بتحديد شدة الإصابة بالفيروس!



لسوء الحظ، عندما يتقدم الناس في العمر، الكثير منهم يصابون ببعض الحالات المرضية مثل أمراض القلب والسكري وأمراض الرئة، مما يعرضهم لخطر أكبر للإصابة بأمراض خطيرة ودخول المستشفى.



الحقيقة هي أن كبار السن والأشخاص الذين يعانون من حالات طبية كامنة يتأثرون بشكل غير متناسب إذا أصيبوا بفيروس كورونا المستجد.



يشير خبراء الصحة إلى عاملين يحددان كيف سنتحمل حالما نصاب بفيروس كورونا المستجد: قوة نظام المناعة لدينا وما إذا كان لدينا أي حالات طبية مزمنة.



إن وجود العديد من الأمراض المزمنة والضعف من نواح كثيرة ممكن ان يكون له اثر أكثر من العمر الزمني. فمثلا شخص بالغ من العمر 80 عامًا ويتمتع بصحة جيدة وليس ضعيفًا قد يكون أكثر مرونة في محاربة العدوى من شخص عمره 60 عامًا يعاني من العديد من الأمراض المزمنة.

COVID-19

آلية عمل الفيروس

يتلف الفيروس التاجي الخلايا والأنسجة التي تبطن الأكياس الهوائية في الرئتين. بهذه الأكياس الهوائية يتم معالجة الأكسجين الذي تتنفسه وتوصيله إلى دمك. يتلف الفيروس أنسجة الرئة داخل وحول تلك الأكياس، مما يجعل التنفس أكثر صعوبة. وإذا كان لديك بالفعل مرض رئوي مزمن، فإن حالتك تتفاقم فقط عندما يهاجم الفيروس رئتيك.

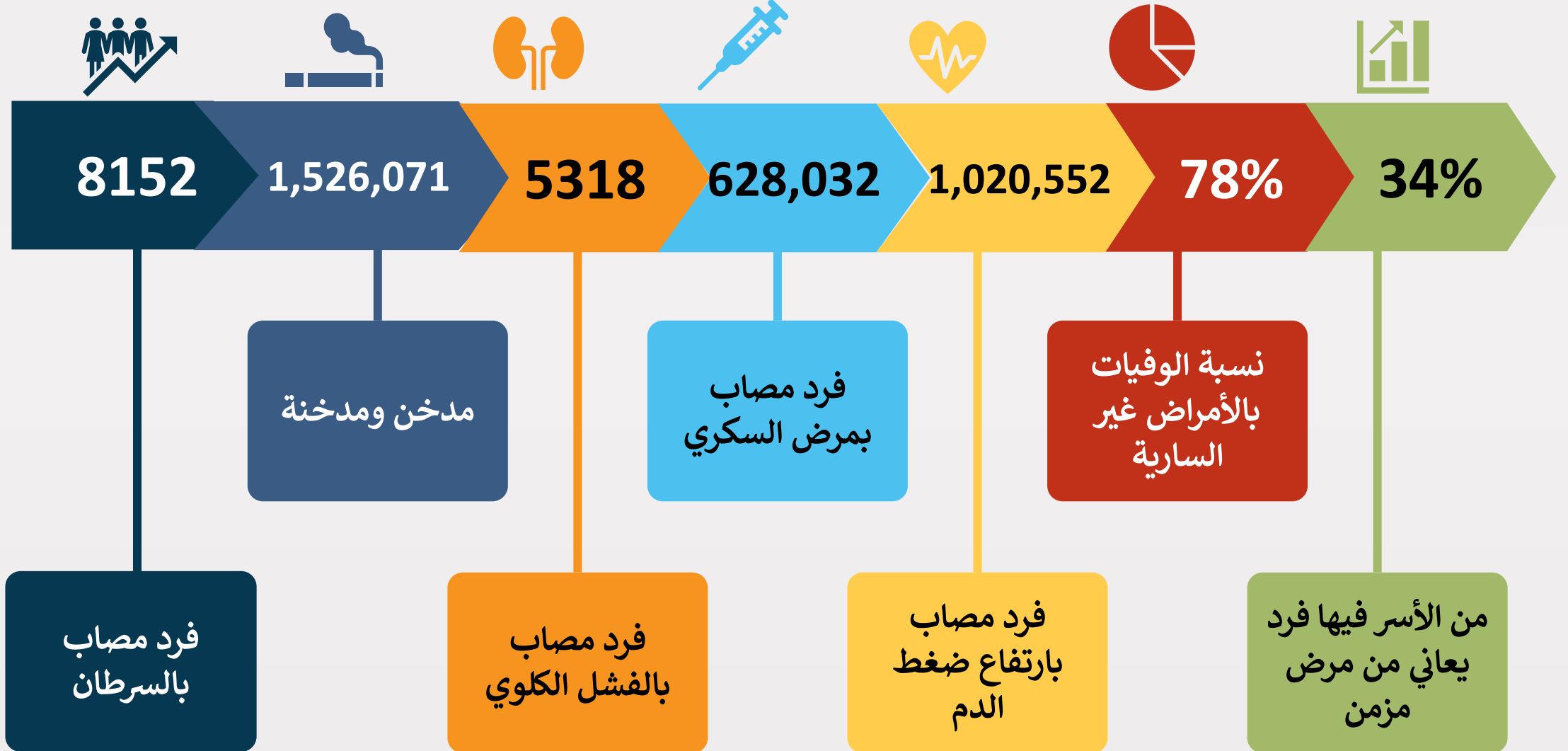
القلب والرئتين

في حين أن الفيروس يهاجم بالأساس الرئتين، فمن المحتمل أن يؤثر ذلك على القلب أيضًا والذي سيكون عليه الآن العمل بجد أكبر للحصول على الدم المؤكسج في جميع أنحاء الجسم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يتلف الالتهاب الناتج عن الأوعية الدموية التي يحاول القلب من خلالها إرسال الدم مما يجعل ضخ الدم أكثر صعوبة لقلبك بينما تحاول محاربة المرض.

لهذه الأسباب، في وقت مبكر جدًا، يجب على الدولة أن تتخذ نهجًا قويًا، وأن تعمل جنبًا إلى جنب مع المستشفيات ومرافق الرعاية طويلة الأجل ومقدمي الخدمات الطبية، لضمان اتخاذ تدابير لحماية السكان الضعفاء.



نسبة المصابين بالأمراض المزمنة في الاردن الممكن تعرضهم لمضاعفات في حال الإصابة بفيروس كورونا



مضاعفات مرض السكري

غالبًا ما يعاني مرضى السكري من مضاعفات تتعلق بالقلب، والكلى، وبنفس الطريقة يمكن أن يسبب أي إجهاد إضافي على الجسم من العدوى مشاكل ثانوية في تلك الأعضاء.

628,032

فرد مصاب بمرض السكري في الأردن.

جهاز المناعة

يضعف جهاز المناعة لدى مريض السكري، ليصبح أقل كفاءة في مكافحة الالتهابات عن ذي قبل.

تدفق الدم

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع مستويات السكر في الدم لديهم تدفق دم أقل من الطبيعي، مما يضعف جهاز المناعة لديهم مما يجعلهم أكثر تأثرًا بفيروس كورونا إذا أصيبوا.

السكري

7.3% نسبة الوفيات بسبب فيروس كورونا لمرضى السكري في الصين
35.3% نسبة الوفيات بسبب فيروس كورونا لمرضى السكري في إيطاليا

خطورة عالية

قد يعاني مرضى السكري من مستويات أعلى من الالتهاب في أجسامهم. ومع عدوى فيروسية، يمكن أن تؤدي بسهولة إلى الالتهاب الرئوي مع الالتهاب الإضافي الذي ينقله الفيروس إلى الرئتين.

مرضى الكلى هم أكثر عرضة للإصابة بعدوى فيروس كورونا

60%

من المصابين بالفشل
الكلي هم من الذكور

5318

فرد مصاب بالفشل الكلي في
الأردن



مرضى السرطان في الأردن موزعين حسب الجنس

52.3%

إناث



47.4%

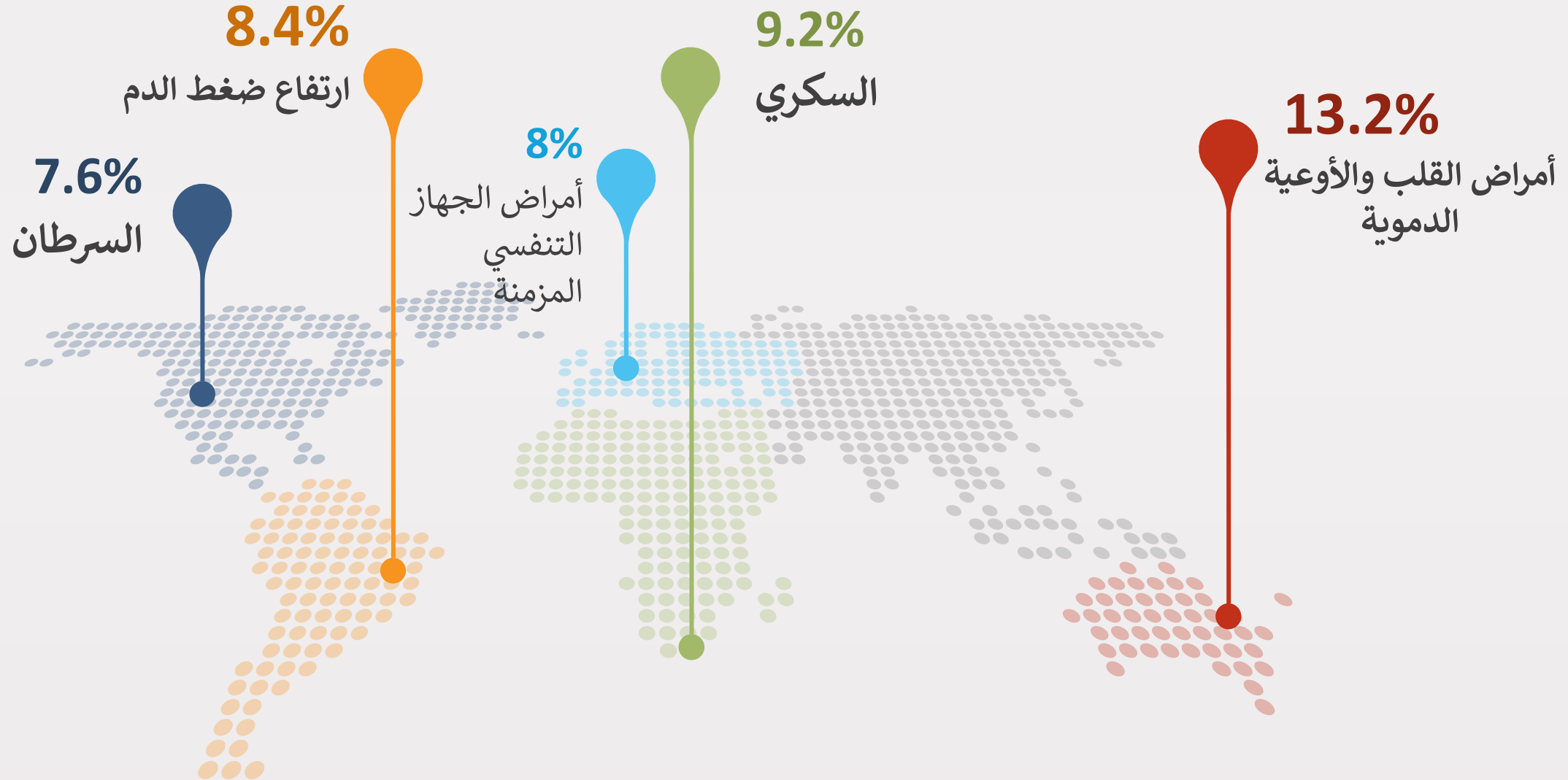
ذكور



يبلغ عدد مصابي مرض السرطان في الأردن 8152 مريض، 4263 منهم إناث و 3889 من الذكور.

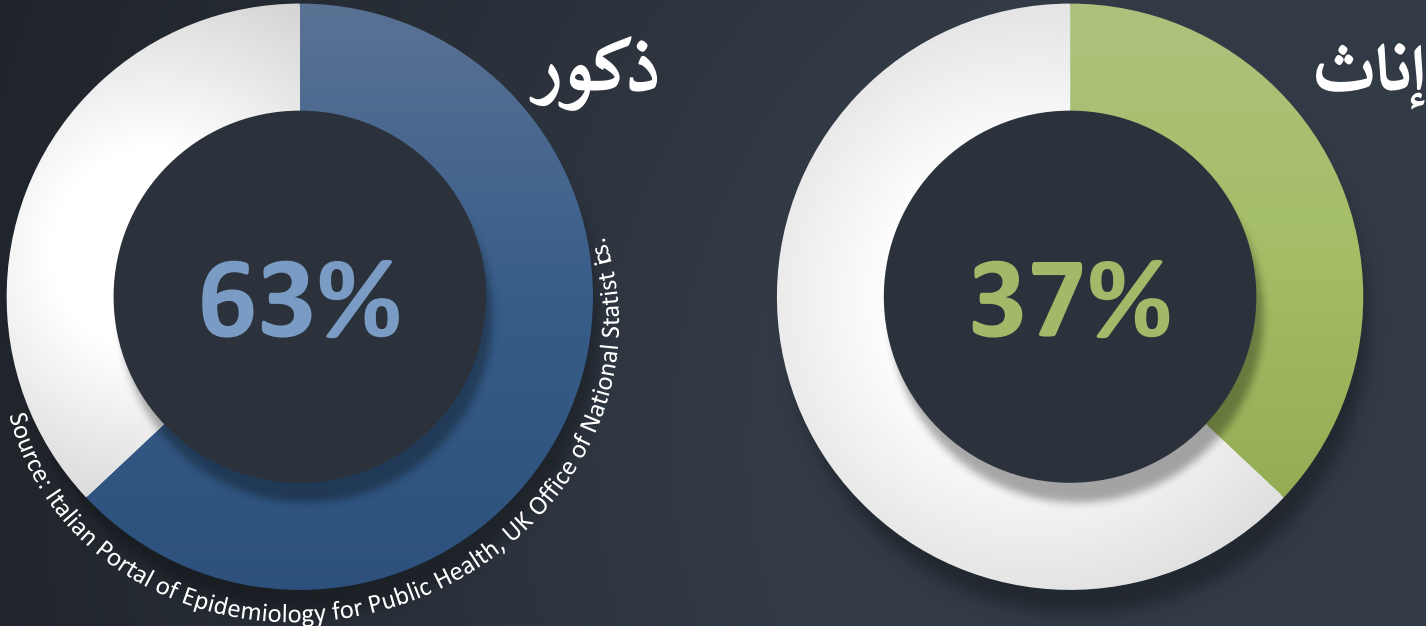
مخاطر الإصابة بعدوى
فيروس كورونا على
مصابي الأمراض المزمنة

عالمياً، ترتفع خطورة الوفاة عند الإصابة بفيروس كورونا للمصابين بالأمراض المزمنة بالنسب التالية



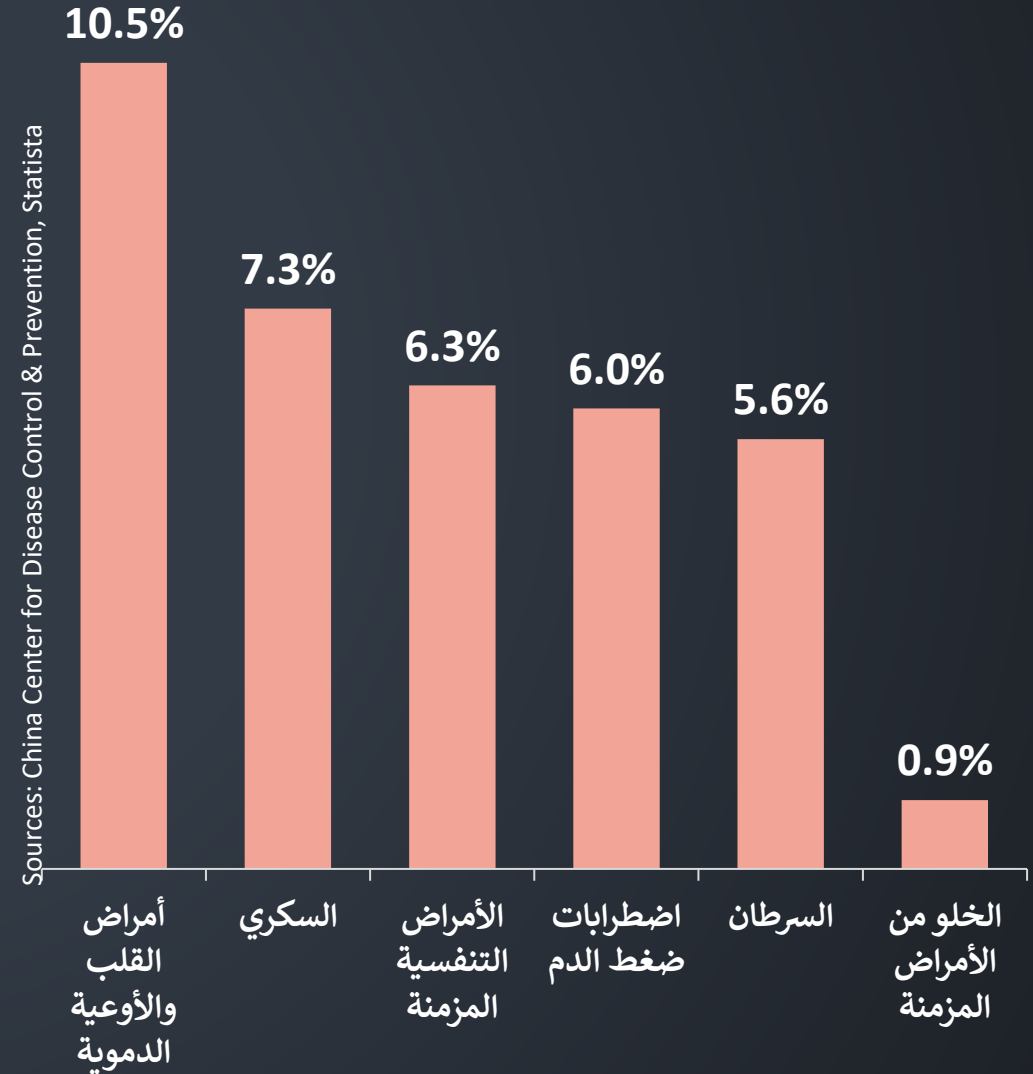
الجنس أيضاً يعد أحد عوامل الخطورة

% الوفيات بفيروس كورونا حسب الجنس



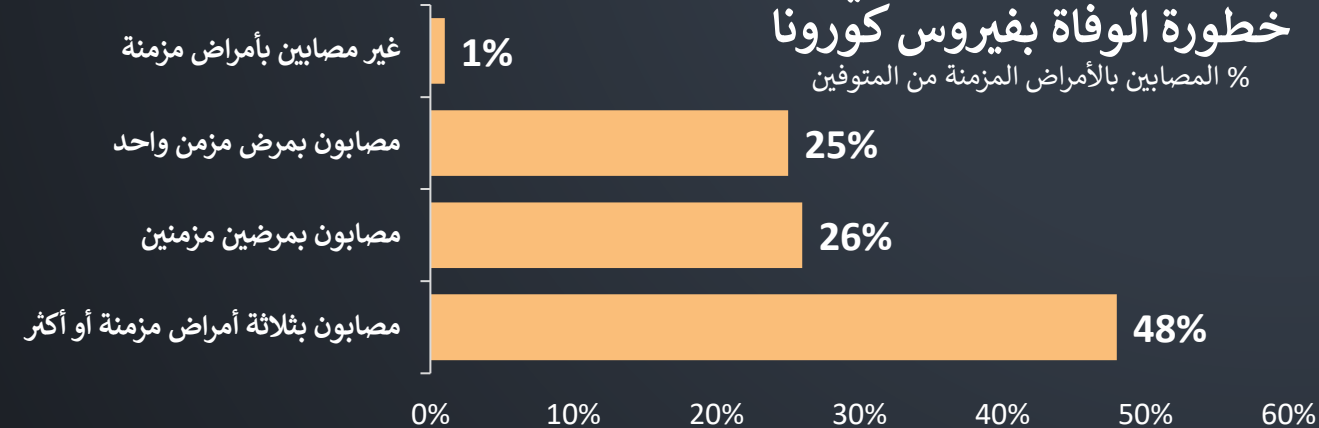
يزداد الأمر خطورة لدى المصابين بالأمراض المزمنة

% الوفيات بفيروس كورونا حسب وجود ظروف صحية سابقة



تعدد الأمراض المزمنة يزيد من خطورة الوفاة بفيروس كورونا

% المصابين بالأمراض المزمنة من المتوفين



العلاقة ما بين فيروس كورونا والأمراض الغير معدية

معدل الوفاة من فيروس كورونا حسب الأمراض المزمنة الموجودة قبل الإصابة بالكورونا

COMORBIDITY: Pre-existing medical conditions

*معدل الوفيات = (عدد الوفيات / عدد الحالات) = احتمال الوفاة إذا أصيب بالفيروس (%).

تعتمد المخاطر التي يتعرض لها المرضى بالأمراض المزمنة على صحة كل شخص، مثل طول فترة المرض، وعدد المرات التي يعانون فيها من مضاعفات وأي حالات أخرى يعانون منها، مثل مشكلة التنفس.



هذه الإحصائيات لا تعني أن الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة أكثر عرضة للإصابة بالفيروس التاجي. هذا يعني فقط أن هؤلاء الناس أكثر عرضة للإصابة بمضاعفات بمجرد اصابتهم به

مرض المزمن	معدل الوفيات الحالات المؤكدة	معدل الوفيات جميع الحالات
داء السكري	%9.2	%7.3
أمراض الجهاز التنفسي المزمنة	%8.0	%6.3
ارتفاع ضغط الدم	%8.4	%6.0
سرطان	%7.6	%5.6
أمراض القلب والأوعية الدموية	%13.2	%10.5
لا توجد شروط سابقة	%0.9	

هنالك قلق من أن يؤدي غسيل الكلى في مرافق كبيرة مع عشرات الأشخاص الآخرين إلى تعريضهم للعدوى بالفيروس

الأشخاص المصابون بأمراض الكلى المزمنة (CKD) المرحلة 3 أو 4 أو 5 أكثر عرضة للإصابة بوعكة خطيرة إذا أصيبوا بفيروس كورونا، يعاني الأشخاص المصابون بهذه المراحل من مرض الكلى المزمن من وظائف كلوية منخفضة إلى منخفضة بشدة ($eGFR \leq 59$ أو أقل).

في مدينة ووهان الصينية
في وحدة غسيل كلى واحدة أصيب:
37 مريض من أصل 230
4 من أصل 33 مقدم رعاية
7 وفيات

على عكس الأفراد الآخرين المعرضين للخطر ، فإن هؤلاء المرضى ليس لديهم القدرة على البقاء في المنزل وعدم التفاعل مع الآخرين. على الرغم من المخاطر العالية التي يواجهونها ، يضطر مريض الفشل الكلوي للذهاب إلى مراكز غسيل الكلى 2-3 مرات في الأسبوع. وهذا يزيد بشكل كبير من خطر انتقال العدوى للمرضى أنفسهم وأفراد الأسرة والطاقم الطبي والعاملين في المرافق وجميع الآخرين.

خطورة الوفاة عند الإصابة بفيروس كورونا لمصابي الأمراض المزمنة

تشير دراسات أجريت على مصابين بفيروس كورونا في الصين إلى أن عدد ضحايا الفيروس من الرجال أكثر من النساء، ويرى خبراء أن سبب ذلك هو التدخين.

التدخين



6.3% نسبة وفيات الحالات المصابة بفيروس كورونا لدى الأشخاص المصابين بأمراض الجهاز التنفسي المزمنة مقارنة بالمعدل الإجمالي 2.3% - الصين

أمراض الجهاز التنفسي المزمنة



6% نسبة الوفيات بسبب فايروس كورونا لمرضى ارتفاع ضغط الدم كانت عالية- الصين
76% نسبة الوفيات بسبب فايروس كورونا لمرضى ارتفاع ضغط الدم كانت عالية- إيطاليا

مرض ارتفاع ضغط الدم



التدخين يزيد من الالتهاب في الرئتين وهو المسبب الرئيسي لمرض الانسداد الرئوي المزمن وأمراض القلب والأوعية الدموية وداء السرطان.

التدخين



بسبب العلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي يعاني معظم الأشخاص المصابون بالسرطان والناجون منه من ضعف جهاز المناعة مما يقلل من قدرتهم على مكافحة العدوى بأمراض خطيرة مثل الفيروسات التاجية كورونا - (كوفيد-19)

السرطان



مرض ارتفاع ضغط الدم

الإجراءات والقرارات الحكومية الاحترازية في مجال الحماية الاجتماعية في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد في الأردن – لمصابي الامراض المزمنة

وزارة الصحة

أطلقت وزارة الصحة منصة خدمات إلكترونية
لصرف الأدوية المزمنة دون الحاجة إلى
الذهاب للمنشآت الصحية، وتوزيع الأدوية من
قبل كوادر وزارة الصحة، إضافة إلى متطوعين.

وزارة التنمية الاجتماعية

قامت وزارة التنمية الاجتماعية بإجراءات احترازية
خاصة بدور الايواء ومنهم كبار السن ممن يعانون من
امراض مزمنة مثل تعقيم المباني وخزانات المياه
والمرافق الصحية وإدامة المحافظة على النظافة
ومتابعة إجراءات الصيانة، وفحص حرارة المنتفعين
قبل الدخول إلى دور الإيواء وإجراء فحوصات يومية
موثقة للمنتفعين.



المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي

قدمت المؤسسة العامة للضمان
الاجتماعي إعانات عينية للمواطنين ممن
يعيشون ظروفًا واحوالًا معيشية صعبة
وبحاجة إلى مساعدات عاجلة على شكل
مواد غذائية ومنهم من يعانون من امراض
مزمنة من فئة كبار السن.

يجب ان ندرك أهمية الابتعاد الاجتماعي والالتزام
بالتعليمات الصارمة ليس فقط لحماية أنفسنا بل لأنه
هنالك من هم معرضون لمخاطر صحية أكبر والأمر
بالنسبة لهم حياة أو موت.

مصيرك ومصير غيرك بإيدك
#خليك_بالبيت





لمعرفة أحدث منشورات المجلس الأعلى للسكان تابعوا
موقعنا الرسمي ومواقع التواصل الاجتماعي



www.hpc.org.jo

المراجع

الدراسات والمراجع الوطنية والاجنبية:

- دائرة الإحصاءات العامة، مسح حالة انتشار الأمراض المزمنة في الأردن (2010).
- دائرة الإحصاءات العامة، تقرير مسح السكان والصحة الاسرية (2017-2018) .
- وزارة الصحة المسح الوطني للأمراض المزمنة، 2018.
- النسب الموجودة بالتقرير اخذت من دراسات في البلدان التي تفشى بها مرض كورونا (كوفيد-19) بدرجة عالية مثل الصين ، ايطاليا واميركا
- إن وجود هذه الحالات هي مجرد نسب لعوامل خطر لعينة في هذه البلدان فقط Risk Factors %

- National Registry of End Stage Renal Disease (ESRD), MOH, 2018.
- Jordan Cancer Registry (JCR) , Cancer Incidence in Jordan - 2016 , Non-Communicable Diseases Directorate-MOH
- WORLD HEALTH ORGANIZATION 2017
- Clinical course and outcomes of critically ill patients with SARS-CoV-2 pneumonia in Wuhan, China: a single-centered, retrospective, observational study.
- Lancet Respir Med. 2020; (published online Feb 24) Published Online, March 11, 2020
- Receptor recognition by novel coronavirus from Wuhan: An analysis based on decade-long structural studies of SARS. Virology. 2020; (published online Jan 29.) DOI:10.1128/JVI.00127-20
- Ease Control & Prevention, Italian of epidemiology for Public Health Study of 44,672 confirmed cases in mainland & 16,925 cases in Italy
- Hypertension in Jordan: Prevalence, Awareness, Control, and Its Associated Factors, Yousef Khader and others, 2019.
- China center for Disease Control & Prevention, Italian of epidemiology for Public Health Study of 44,672 confirmed cases in mainland & 16,925 cases in Italy
- A paper by the Chinese CCDC released on Feb. 17, which is based on 72,314 confirmed, suspected, and asymptomatic cases of COVID-19 in China as of Feb. 11, and was published in the Chinese Journal of Epidemiology

Electronic Sources

- <https://www.webmd.com/>
- <https://www.worldlifeexpectancy.com/>
- <https://www.thelancet.com/>
- <https://www.webmd.com/>
- <https://www.npr.org/sections/coronavirus-live-updates>
- <https://www.businessinsider.com/>
- <https://www.businessinsider.com/>
- <https://nypost.com/>